الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: : مفهوم علم المعانى

مفهوم علم المعانى:

علم المعانى هو أصول و قواعد يعرف بها كيفية الكلام لمقتضى الحال، بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له، وموضوعه: اللفظ العربي، من حيث إفادته المعاني الثواني التي هي الأغراض المقصودة للمتكلم من جعل الكلام مشتملا على تلك اللطائف و الخصوصيات التي بها يطابق مقتضى الحال.[١]

علم المعانى تجد الكلام إلى قسمين وهما: كلام الخبر وكلام الإنشاء.

١. كلام الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته. وإن شئت فقل: الخير هو ما يتحقق مدلوله في الخارج بدون النّطق به، نحو: العلم نافعٌ.[٢]

وينقسم كلام الخبر إلى قسمين وهما:

- الجملة الفعلية: موضوعة لأفادة التجدّد والحدوث في زمن معين مع الاختصار.
- الجملة الاسمية: تفيد بأصل وضعها ثبوت شيئ لشيئ.

---

[١]. أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ص . ٤٦

[٢] نفس المرجع ، ص. ٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. كلام الإنشاء هو ما لا يصح أن يقال لقائله عنه صادق فيه أو كاذب.

وكلام الإنشاء هو نوعان: طلبي وغير طلبي.

* الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء.

* الإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعي مطلوبا. وله صيغ كثيرة، منها: المدح والذم والعقود والقسم والتّعجب وأفعل الرجاء.[٣]

المبحث الثانى: مفهوم الكلام الإنشائي وأنواعه

مفهوم الكلام الإنشائي وأنواعه:

الإنشاء لغة الإيجاد،[٤] وقيل الشروع الإيجاد والوضع تقول أنشأ الغلام يمشي إذا شرح في المشي وأنشأ الله العالم أوجدهم، وأما الكلام الإنشائي إصطلاحا فهو كلام لايحتمل الصدق والكدب لذاته، نحو: أُطْلُبُ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ، و " واجتهد في جميع دروسك" فلا ينسب إلى قائله صدق ولا كدب.[٥]

---

[٣]. على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*.ص.١٧٠

[٤] محمد شمس العارفين زمخشري، *أساس البلاغه في المعاني والبيان والبديع*، (سورابايا معهد اللغة العربية مسجد سونن أمبيل الجامع الكبير، مجهول السنة) ص. ١٠

[٥] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ص. ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال إبراهم أنيس، إن الإنشاء عند العلماء البلاغة هو الكلام الذي ليس لنسبة خارج تطابقه هذه النسبة أو لاتطابقة.[٦]

وقال أحمد مصطفى المراغي في كتابه "علوم البلاغة" أن الإنشاء في اصطلاح هو يطلق بأحد إطلاقين:[٧]

- المعنى المصدرى : وهو إلقاء الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لاتطابقه.
- المعنى الإسمى : وهو نفس الكلام الملقى الذي له الصفة المتقدمة.

الثاني- أنواع الكلام الإنشائي

وينقسم علماء البلاغة الكلام الإنشائي إلى قسمين: وهما إنشاء طلبي و إنشاء غير طلبي.

---

[٦] محمد التونجي، *المعجم المفصل*، ص.٩٢٠

[٧] أحمد مصطفى المراغي، *علم البلاغة البيان والمعاني البديع*، (بيروت ،لبنان : دار الكتب العلاميه ،١٩٩٣) .ص. ٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. الإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعي مطلوبا. وله صيغ كثيرة، منها: المدح والذم والعقود والقسم والتّعجب وأفعل الرجاء.[٨] وأما شرحها فمايلي:

١. المدح والذم، ويكونان بنعم وبئس. وقال الجاحظ من كتاب:

أَمَّا بَعْدُ فَنِعْمَ البَدِيْلُ مِنَ الزَّلَةِ الإِعْتِذَارُ، وَبِعْسَ العِوَضُ مِنَ التَّوْبَةِ الإِصْرَارُ.

٢. العقود، فتكون بالماضي كثيرا، نحو: (بعت) و(وهبت)

٣. القَسَم، فيكون بالواو والباء والتاء وبغيرها، نحو: (والله) وقال عبد الله بن الطاهر:

لَعَمْرُكَ مَا بِالعَقْلُ يُكْتَسَبُ الغِنَى * وَلَا بِاكْتِسَابِ الْمَالِ يُكْتَسَبُ العَقْلُ.

٤. التعجّب، فيكون بصيغتين ما أفعله وأفعل به، نحو: (ما أحسن عليّاً) و(أكرم بالحسين) وسماعاً بغيرهما، نحو: (كَيْفَ تَكْفُرُوْنَ بِاللهِ).[٩]

٥. أفعال الرجاء، فيكون بعسى وحرى واخلولق نحو: (فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ).[١٠]

ب. الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء.[١١] وأما شرحها فمايلي:

---

[٨] على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*، ص. ١٧٠

[٩] سورة البقرة. الآية ٢٨

[١٠] سورة المائدة. الآية ٥٢

[١١] على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*.ص. ١٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) الأمر

الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء، وله أربع صيغ:[١٢]

أ) الفعل الأمر، ومثله: قُلْ خَيْرًا أَوْ أُسْكُت، من هذا المثال إستعمل المتكلام الكلام بصيغه فعل الأمر وهي "قل".

ب) الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر، ومثله: لِيَخْرُج عَلِي إِلَى الرِّيَاضِ. من هذا المثال إستعمل المتكلام الكلام بصيغه المضارع المجزوم بلام الأمر وهي " ليخرج" أي بمعنى "أخرج!".

ج) اسم فعل الأمر. ومثاله: "حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ". من هذا المثال استعمل الكلام بصيغة إسم فعل الأمر وهي "حي" أي بمعنى "هيا نصلّي".

د) المصدر النائب عن فعل الأمر، كمثل: صَبْرًا عَلَى الشَّدَائد يَانَفْسِي. في هذا المثال استعمل المتكلام الكلام بصيغة المصدر النائب على فعل الأمر وهي "صبرا" أي بمعنى "اصبر!".[١٣]

---

[١٢] أحمد مصطفى المراغي، *علم البلاغة*، ص.٦٣

[١٣] على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. ص.٩٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد تخرج صيغ الامر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.[١٤]

- الدعاء، وهو الطلب على سبيل التضرع ويكون في صيغة الأمر إذا صدرت من أدنى إلى أعلى منزلة. كقوله تعالى:(رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ). والأمر في (أوزع) للدعاء لأنه صدر من الأدنى وهو المتكلم إلى الأعلى هو الله سبحانه تعالى.
- الالتماس، كقولك لمن يساويك: "أعطني الكتاب أيها الأخ". وهذه الجملة لا تقصد بمعنى الأمر الحقيقي، ولكنها للالتماس لأنها استعملت على سبيل التلطف بدون الاستعلاء.
- التهديد، كقوله تعالى: (ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ).[١٥] ولأمر في هذه الآية تفيد معنى التهديد، لأن المتكلم (الله تعالى) يقصد أن يخوف المخاطب يعني من الذين يلحدون بايات الله، إنهم لا يستطيعون أن يخفون على الله بما عملوا.

---

[١٤] نفس المرجع .ص.٧٥.

[١٥] سورة حم السجدة. الآية ٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- التعجيز، كقوله سبحانه وتعالى (وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ).[١٦] ويكون الأمر هنا في مقام إظهار عجز من يدعو قدرته على فعل أمر ما. وليس في وسعه ذلك. فالمراد من الأمر في الآية: إظهار عجزهم من الإتيان بمثل سورة من القران لأنه خارج عن طوقهم.
- التسوية، كمثل في قوله تعالى (ٱصۡلَوۡهَا فَٱصۡبِرُوٓاْ أَوۡ لَا تَصۡبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ).[١٧] وصيغة الأمر هنا تفيد التسوية لأن المعنى صبركم وعدمه سيان.
- الإباحة، نحو في قوله تعالى (وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِ).[١٨] والأمر المراد منه إباحة الأكل والشرب في ليال رمضان حتى طلوع الفجر والتعبير بصيغة الأمر في مكان الإباحة للحث على تناول السحور وكأنه أمر مرغوب فيه.
- التمنى، مثل:

يَادَارَ عَبْلَةَ بِالجَوَاءِ تَكَلَّمِي* وَعِمِى صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمِي.

---

[١٦] سورة البقرة. الآية ٢٣

[١٧] سورة الطور. الآية ١٦

[١٨] سورة البقرة. الآية ١٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأمر في شطر الأول يفيد التمنى، لأن المتكلم لا يريد أن يكلف الدار أن تتكلم لأن كلام الدار مستحيل، وإنما يتمني لو أنها تقدر على الكلم.

- التخيير، نحو:

عِشْ عَزِيْزًا أَوْمُتْ وَأَنْتَ كَرِيْمٌ * بَيْنَ طَعْنِ القَنَا وَخَفْقِ البُنُودِ.

ومعنى الأمر هنا للتخيير، أي تخيير الشاعر على جنوده في ميدان الحرب بين أن يموتوا بدفاع البلاد في كرام أو يعيشوا في الإهانة بفرارهم من ميدان الحرب.

- الإرشاد، كقول الشاعر:

كَذَا فَلْيَسِرْمَنْ طَلَبَ الأَعَادِي* وَمِثْلَ سُرَاكَ فَلْيَكُنْ الطُّلَابُ

فأبو الطيب لا يريد تكليفا، وإنما ينصح لمن ينافقون سيف الدولة ويرشدهم إلى الطريق المثلى في طلب المجد وكسب الرفعة فالأمر هنا للإرشاد.

- الإكرام، نحو: "كل مما يليك". والأمر هنا للإكرام لأنها قيل لتهديب الأخلاق والعادات.

- الإهانة، كقوله سبحانه وتعالى (كُوْنُو حِجَارَةً أَوْ تَحْدِيْدًا).[١٩] والأمر هنا للإهانة، أي إهانة المتكلم (الله تعلى) على الكافرين لا يؤمنون به.

---

[١٩] سورة الإسراء. الآية ١١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

– الدوام، كقوله تعالى (ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ).[٢٠] والأمر هنا للدوام،أي نريد بأن الله سبحانه وتعالى يهدي علينا دواما إلى الصراط المستقيم.

٢) النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء مع والإلزام.[٢١]

وللنهي صيغة واحدة وهي الفعل المضارع المقرون بلا الناهية ، كقوله تعالى: (وَلا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضاً).[٢٢]

وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها الاصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

– الدعاء، كقول تعالى (رَبَّنَا لَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ).[٢٣] والنهي هنا للدعا، لأنه صادر من العبد الذات العلية على جهة الضرع والدعاء.

– التهديد، نحو: لا تنته عن غيك. والنهي هنا للتهديد، لأن المتكلم يقصد أن يخّوف المخاطب بأن ينتهى في غيه.

---

[٢٠] سورة الفاتحة. الآية ٦

[٢١] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ص. ٦٨

[٢٢] سورة الحجرات. الآية ١٢

[٢٣] سورة البقرة. الآية ٢٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الالتماس، كمثل: لا تبرح من مكانك هذا حتى أرجع إليك.

النهي هنا للإلتماس، لأنه استعمل على سبيل التلطف بدون الاستعلاء.

- التيئيس، نحو في قوله تعالى (لَا تَعْدِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ)

والنهي هنا للتيئيس، أي تيئيس المتكلم (الله تعالى) على الكافرين بأنهم لا يعتذروا عليه على ما فعلوا (يعنى قد كفروا بعد أمنوا).

- التحقير، نحو: " لا تجهد نفسك فيما تعب فيه الكرام". النهي هنا للتحقير، لأن المتكلم يريد أن يبين أن مخاطبة حقير وليس أهلا أن يحاول من الأعمال العظيمة ما حواله الكرام.

- التمنى، كمثل: "لا تمطري أيتها السماء". النهي هنا للتمنى، لأن المتكلم يخاطب ما لا يعقل وكونه مستحيلا.

- الإرشاد، كقول الشاعر:

لَا يَخْدَ عَنْكَ مِنْ عَدُوٍّ دَمْعُهُ* وَارْحَمْ شَبَابَكَ مِنْ عَدُوٍّ تُرْحَمُ.

النهي هنا للإرشاد، لأن المتكلم لايريد إلا أن ينصح المخاطب ويرشده إلى عدم الإنخداع بمظهر العدو.

٣) الاستفهام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.[٢٤]

وينقسم الاستفهام بحسب الطلب ثلاثة أقسام، وهي:

١. ما يطلب به التصور تارة، والتصديق تارة أخرى وهو الهمزة.

٢. ما يطلب به التصديق فحسب وهو هل.

٣. ما يطلب به التصور فحسب وهو للباقي من أدوات الاستفهام.[٢٥]

وللإستفهام أدوات كثيرة وهي الهمزة وهل وما ومن ومتى وأيان وكيف وأين وأنى وكم وأي.

- الهمزة

(أ) التصور، وهو إدارك المفرد، وهذا الحال يأت الهمزة متلوت بالمسئول عنه ويذكر له في الغالب معادل بعد أم.[٢٦] نحو: "أعلي مسافر أم خالد؟"

---

[٢٤] أحمد مصطفى المراغي، *علم البلاغة*، ص. ٦٣-٦٤

[٢٥] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ص. ٧٠

[٢٦] على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*، ص.١٩٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إذا كنت تعتقد أن أحدهما مسافر، ولا تعلم عينه فتطلب تعيينه فتجاب بأنه خالد مثلا، وتقول: "أَمُسَافِرٌ خَالِد أَوْ مُقِيْم؟" فتجاب بأنه مقيم مثلا. وهذه الهمزة لا يليها إلا المسئولعن سواء.[٢٧]

(ب) التصديق أي أن يطلب بها التصديق أي إدراك نسبة يتردد العقل بين ثبوتها ونفيها، والكثير أن يكون ذلك بجملة فعلية، نحو: "أقدم صديقك؟" ويقل أن يكون بجملة إسمية، نحو: "أقادم صديقك؟" ويجاب في هذين بلا أو بنعم. ويمتنع أن يذكر معها ذكر المعادل.[٢٨]

- هل

وأما حرف "هل" فهو حرف لطلب التصديق فحسب أي معرفة وقوع النسبة أو عدم وقوعها. نحو: هَلْ جَاءَ الأَمِيْر ؟ فتجاب بنعم أو بلا.

وتخلص حرف "هل" الفعل المضارع للإستقبال شأنها كالسين وسوف. فلا يصح ان تقول: هل تعوم والبحر هائج؟ لأن المعنى التوبيخ، وهو يكون على أمر واقع في الحال، وتكون يصح دخول "الهمزة" بدلا

---

[٢٧] أحمد مصطفى المراغي، *علم البلاغة*، ص. ٦٤

[٢٨] على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*، ص. ١٩٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من "هل" فتقول أتعوم والبحر هائج؟ لأنها يصح دخولها على الفعل الواقع في الحال.

- من وما

حرف (من) يطلب بها تعيين العقلاء،[٢٩] نحو: من فتح مصر؟

أما حرف (ما) فيطلب بها عن غير العقلاء، وهي أقسام:[٣٠]

أ. إيضاح الإسم، نحو: ما العَسْجُدُ؟ فيجاب بأنه ذَهَبٌ.

ب. يطلب بها بيان حقيقة المسمى. نحو: ما الإنسان؟ فيجاب بأنه حيوان ناطق.

ج. يطلب بها بيان الصفة. نحو:ما خليل؟ فيجاب طويل أو قصير.

- متى وأيان وأين وأنى

متى: يطلب بها تعيين الزمان ماضيا أو مستقبلا. نحو: متى جئت؟ أو متى تسافر؟

---

[٢٩] على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*، ص. ٧٥

[٣٠] نفس المرجع ، ص. ٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أيان: يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة، وتكون في مقام التفخيم والتهويل، نحو: "يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ".

أين: يطلب بها تعيين المكان، نحو: أَيْنَ تَذْهَبُ؟

أنى: وتأتى لمعان كثيرة. وهي:

أ. فتكون بمعنى كيف، كقوله تعالى (أَنَّىٰ يُحْيِ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا).[٣١]

ب. فتكون بمعنى من أين، كقوله تعالى (يَـٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَـٰذَا).[٣٢]

ج. فتكون بمعنى متى، نحو: زُرْنِي أَنّىَ شِئْتَ.

- كيف وكم وأي

كيف: يطلب بها تعيين الحال. نحو: كيف التعليم بإندونيسي؟

كم : يطلب بها تعيين عدد مبهم. نحو: كم ثمن هذا الكتاب؟

أي: يطلب بها تعيين أحد المتشاركين في أمر يَعُمُّهَا، ويسأل بها عن الزمان والمكان والعدد على حسب ما تضاف إليه، كمثل: أي يوم جئت؟ في

---

[٣١] سورة البقرة. الآية ٢٥٩

[٣٢] سورة العمران. الآية ٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أي مكان تقيم؟ أي صاحبيك أحسن خلقا محمد أم علي؟ بأي ذنب قتلت؟[٣٣]

قد سبق البحث في معاني الاستفهام الأصلية، وقد تخرج ألفاظه عن معانيها الأصلية إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام، وهي كمايلي:

– الأمر، كقوله تعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ).[٣٤]

– التسوية، (إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ).[٣٥]

– النفي، نحو: " أَيَغْفِرَ اللهُ كَافِرًا؟" وهذه العبارة تفيد معنى النفي، لأن الله لا يمكن أيغفر إلا مؤمنا دون كافرا.

---

[٣٣] على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*، ص. ١٩٦

[٣٤] سورة المائدة. الآية ٩١

[٣٥] سورة البقرة. الآية ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

– النهى، كقوله تعالى: (أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ).[٣٦] وهذه الآية تفيد معنى النهي، أي لاتخشوهم فالله أحق أن تخشوه.

– الإنكار، كقوله تعالى: (قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ) .[٣٧]

– التشويق، كقوله تعالى: (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَـٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ).[٣٨] وهذه الآية تفيد معنى التشويق، أي تشويق المتكلم (الله تعالى) على المؤمنين في دليله الذي ينجيهم من عذاب الله الأليم.

– الاستئناس، كقوله تعالى: (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَـٰمُوسَىٰ).[٣٩]

---

[٣٦] سورة التوبة. الآية ١٣

[٣٧] سورة الأنعام. الآية ٤٠

[٣٨] سورة الصف. الآية ١٠

[٣٩] سورة طه. الآية ١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

– التعظيم، كقوله تعالى: (مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ).[٤٠] وهذه الآية تفيد معنى التعظيم، أي التعظيم المتكلم (الله تعالى) بأنه الذي يشفع الناس دون الآخر.

– التحقير، نحو: "أهذا الذي مدحته كثيرا؟". و هذه الجملة تفيد معنى التحقير، أي أن المتكلم حقر على المخاطب بأن ما يختاره هو غير حسن.

– التهويل، كقوله تعالى: (ٱلْحَآقَّةُ .مَا ٱلْحَآقَّةُ . وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ).[٤١]

– التقرير، كقوله تعالى: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ).[٤٢]

– التمنى، نحو في قوله تعالى (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءِ فَيَشْفَعُوا لَنَا). وهذه الآية تدل على أنها للتمني، أي أنهم تعملون عدم الشفيع.

– الاستبعاد، كقوله تعالى: (أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ).[٤٣]

---

[٤٠] سورة البقرة. الآية ٢٥٥

[٤١] سورة الحاقة. الآية ١-٣

[٤٢] سورة الانشراح. الآية ١

[٤٣] سورة الدخان . الآية ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

– التعجب، كقوله تعالى: (وَقَالُواْ مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأۡكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشِي فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ).[٤٤]

– الوعيد، كقوله تعالى: (أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ).[٤٥]

– التوبيخ، نحو:

إِلَامُ الْخُلْفُ بَيْنَكُمْ إِلَامَا * وَهَذِى الضَجَّةُ الكُبْرَى عَلَامَا؟[٤٦]

وهذا البيت يفيد معنى التوبيخ، أي أن المتكلم وبخ على المخاطب بأن الخلاف بينهما هو شيء هزيل.

٤) التمنى

التمنى هو طلب الشئ المحبوب الذي لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلا. كقول الشاعر: "ألا ليت الشباب يعود يوما". وإما لكونه بعيد التحقيق والحصول، كقول الفقير: "ليت لى ألف دولار". فإن كان منتظر

---

[٤٤] سورة الفرقان. الآية ٧

[٤٥] سورة الفجر. الآية ٧

[٤٦] A. Wahab Muhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah* .hal. ١٠٧-١٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحصول قريب الوجود كان ترجيا ويعبر فيه بعسى ولعل، كقول الشاعر:

عَسَى اللهُ أَنْ يَجْرِيَ المَوَدَّةَ بَيْنِنَا. وقول الحبيب: لعل الحبيب قادم.[٤٧]

والفرق بين التمنى والترجّي كما ذكروا: أن التمنى يأتي فيما لا يرجى حصوله، ممكناً كان أم ممتنعاً، والترجّي فيما يرجى حصوله.

وللتمنّي أربعة أدوات، واحدة أصلية وهي "ليت". وثلاثة نائبة عنها، وهي:[٤٨]"هل" كقوله تعالى (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءِ فَيَشْفَعُوا لَنَا)، وهذه الآية تفيد التمنى لكونه مستحيلا. و"لو" كقوله تعالى (فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُوْنَ مِنْ المؤْمِنِيْنَ)، وهذه الآية تفيد التمنى لكونه مستحيلا.و"لعلّ"، كقول الشاعر:

أَسِرْبَ القَطَا هَلْ مَنْ يُعِيْرُ جَنَاحَهُ * لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيْر .

وفي هذا البيت يفيد معنى التمنى لكونه مستحيلا.[٤٩]

---

[٤٧] أحمد مصطفى المراغي، *علم البلاغة*، ص. ٦٢

[٤٨] نفس المرجع ، ص. ٨١

[٤٩] A. Wahab Muhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*, hal.١١١-١١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) النداء

النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي). وأدواته ثمانية: ألهمزة وأى ويا وآ وآى وأيا وهيا ووا. وهي في الإستعمال نوعان: ألهمزة وأى لنداء القريب وغيرهما لنداء البعيد.[٥٠]

وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة وأى، كقول الشاعر:

أَسُكَّانَ نَعْمَانِ الْأَرَاكِ تَيَقَّنُوْا * بِأَنَّكُمْ فِيْ رَبْعِ قَلْبِيْ سُكَّانُ

الأداة "همزة" وقد نودي بها البعيد على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادى (سكان نعمان) حاضر في الذهن لا يغيب عن البال فكأنه حاضر معه في مكان واحد.

وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة وأى، يعنى:[٥١]

أ. إشارة إلى علو مرتبته. كقول نواس:

يَا رَبِّ إنْ عَظُمَتْ ذُنُوْبِي كَثْرَةً * فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ

---

[٥٠] على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*، ص.٢١٢

[٥١] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*،.ص. ٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأداة "يا" وقد إستعملت في نداء القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى علو مرتبته المنادى (الله تعالى) وارتفاع شأنه.

ب. إشارة إلى إنحطاط منزلته ودرجته، قول فرعون لموسى عليه السلام (إني لأظنك يا موسى مسحورا).

الأداة "يا" وقد نودي بها القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادى وضيع الشأن في نظر المتكلم، فكأن بعد درجته في الإنحطاط بعد في المسافة.

ج. إشارة إلى غفلته وشرود ذهنه، كقول الشاعر:

أَيَا جَامِعَ الدُّنْيَا لِغَيْرِ بَلَاغَةٍ * لِمَنْ تَجْمَعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوْتُ

الأدة "أيا"، وقد نودى بها القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادي غافل لاه فكأنه غير قريب.

وقد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من وقرائن. وأهمها:

- الإغراء، نحو: قولك لمن أقبل يتظلم: يا مظلو
- الإستغاثة، نحو: يا لله للمؤمنين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الندبة، نحو:

فواعجبا كم يدعى الفضل ناقص * ووا أسفا كم يظهر النقص فاضل

- التعجب، كقول الشاعر:

يَالَكِ مِنْ قُبُّرَةٍ بِعَمْمَرِ * خَلَالكِ الجَوُّ فَبِيضِى واصفرِى

- الزجر، كقول الشاعر:

بِا للهِ قُلْ يَا فُلَا * نُ وَلِي أَقُوْلُ وَلِي أُسَائِل

أَتُرِيْدُ فِي السَّبْعِيْنَ مَا * قَدْ كُنْتَ فِي العِشْرِيْنَ فَاعِل

ومعنى النداء هنا للزجر، فالشاعر يزجر نفسه وإنها تسلك في زمن الشيخوخه ما كانت تسلكه أيام الشباب من دواعى اللو وأنواع المجنون.

- والتذكر، كقول الشاعر:

أَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كيف واريت جُوْدَهُ * وَقَدْ كَانَ مِنْهُ البَرُّ والبَحْرُ مُترَعا

- والتحير والتضجر، كقول الشاعر:

أَيَا مَنَازِلَ سَلمى أَيْنَ سَلمَاكِ * مِن أَجْلِ هَذَا بكَينَاهَا بكَيناكِ

- والاختصاص وهو ذكر اسم ظاهر بعد ضمير لبيانه. قوله تعالى: (رَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ إِنهُ حَمِيْدُ مَجِيْد)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

❖ **سلسلة الكلام الإنشائي**

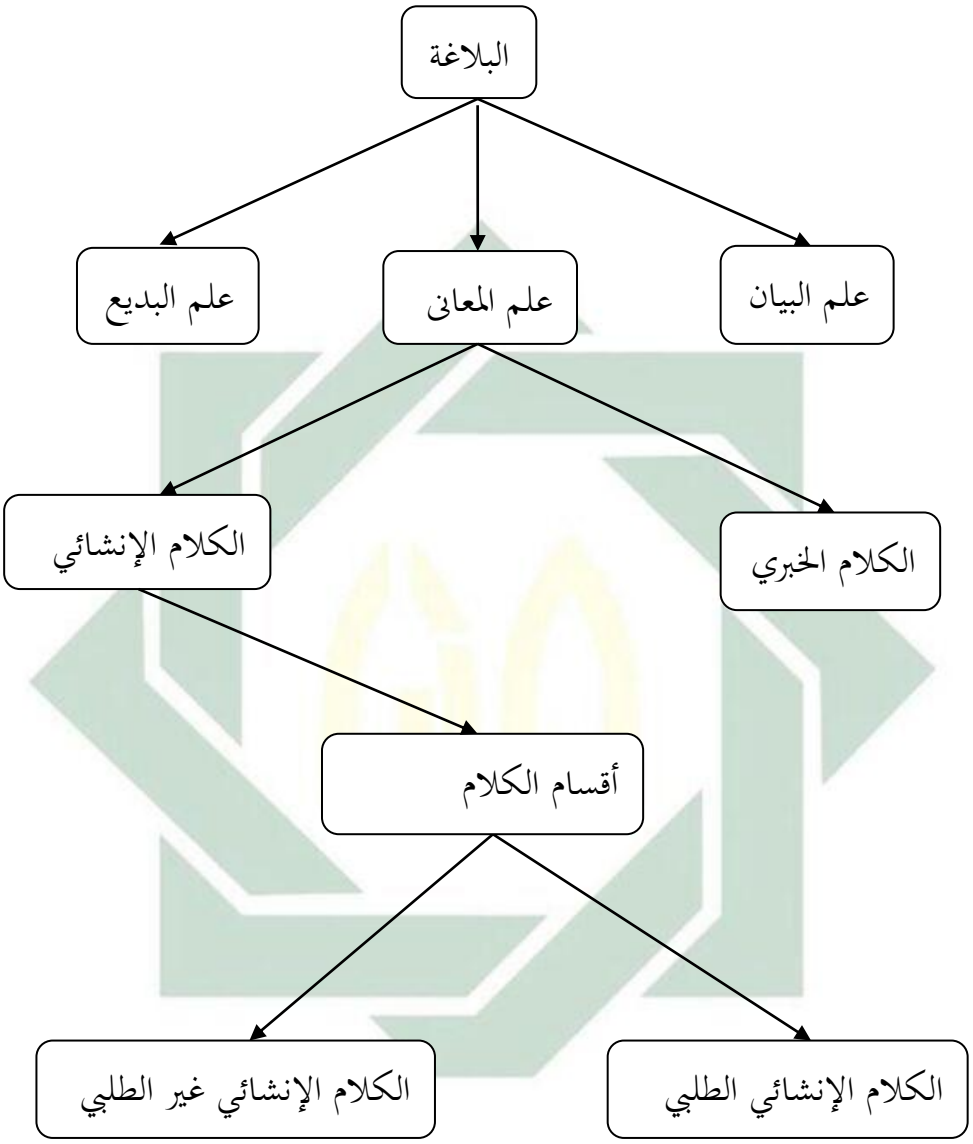

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

❖ **سلسلة الكلام الإنشائي الطلبي**

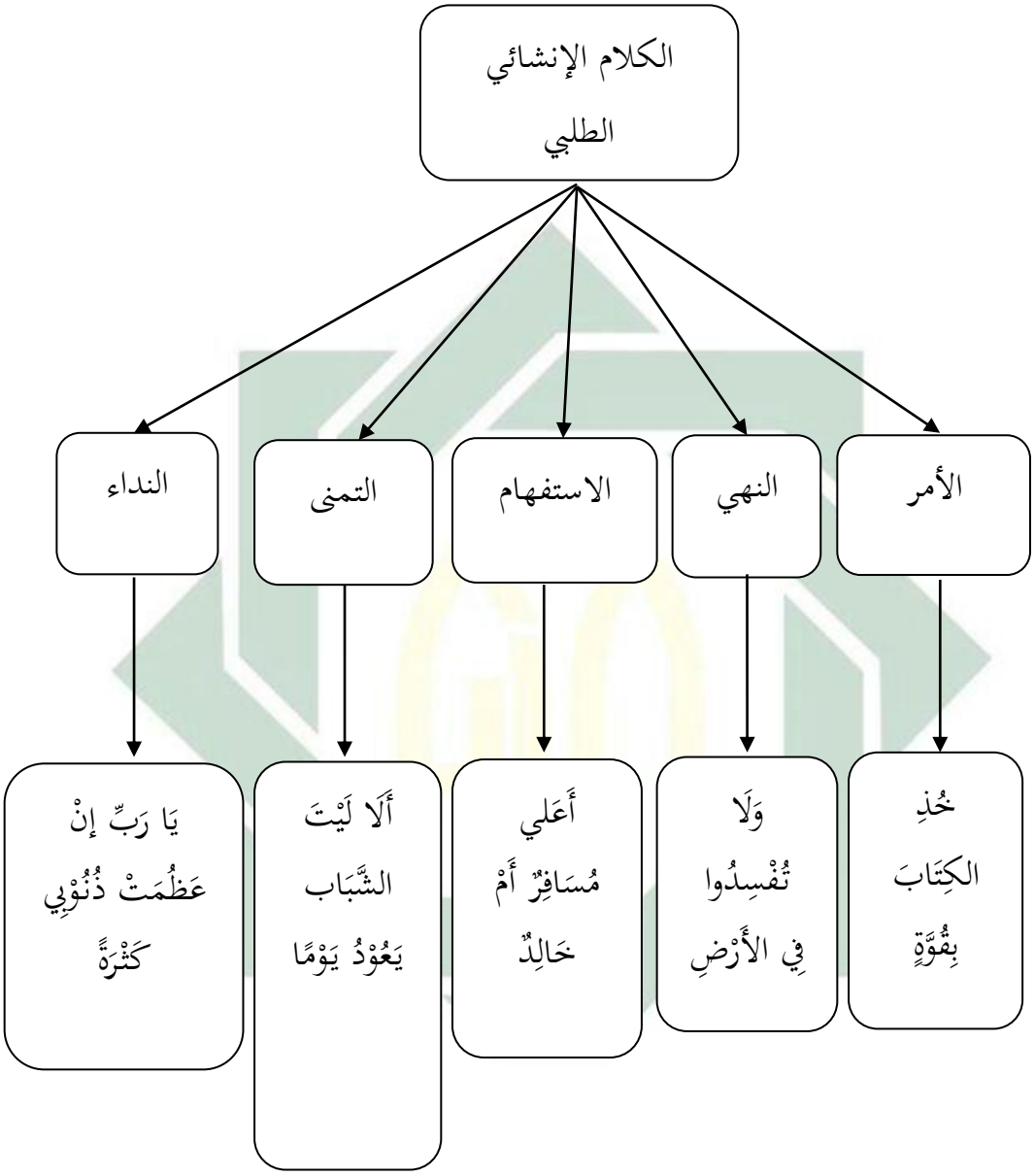

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

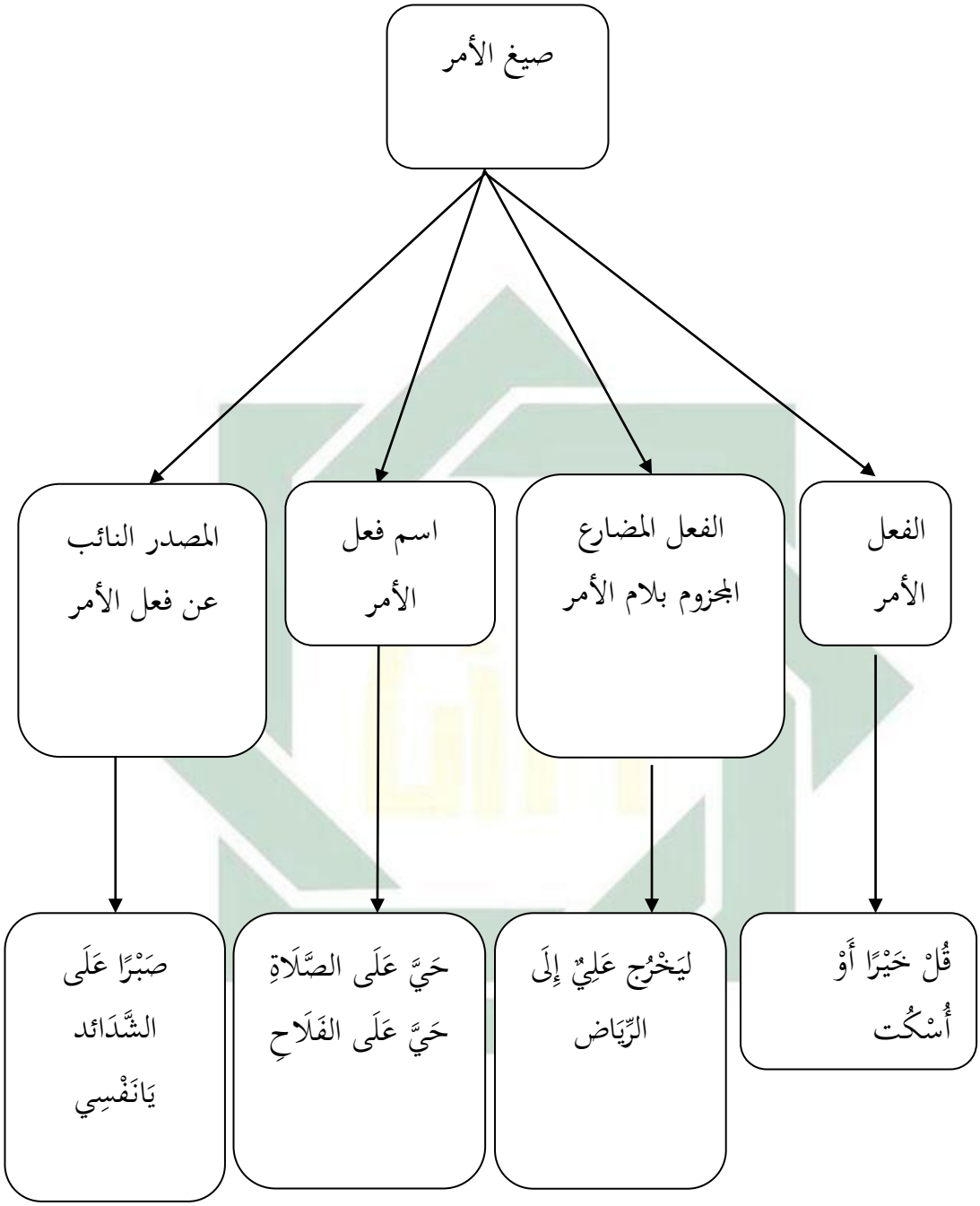

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

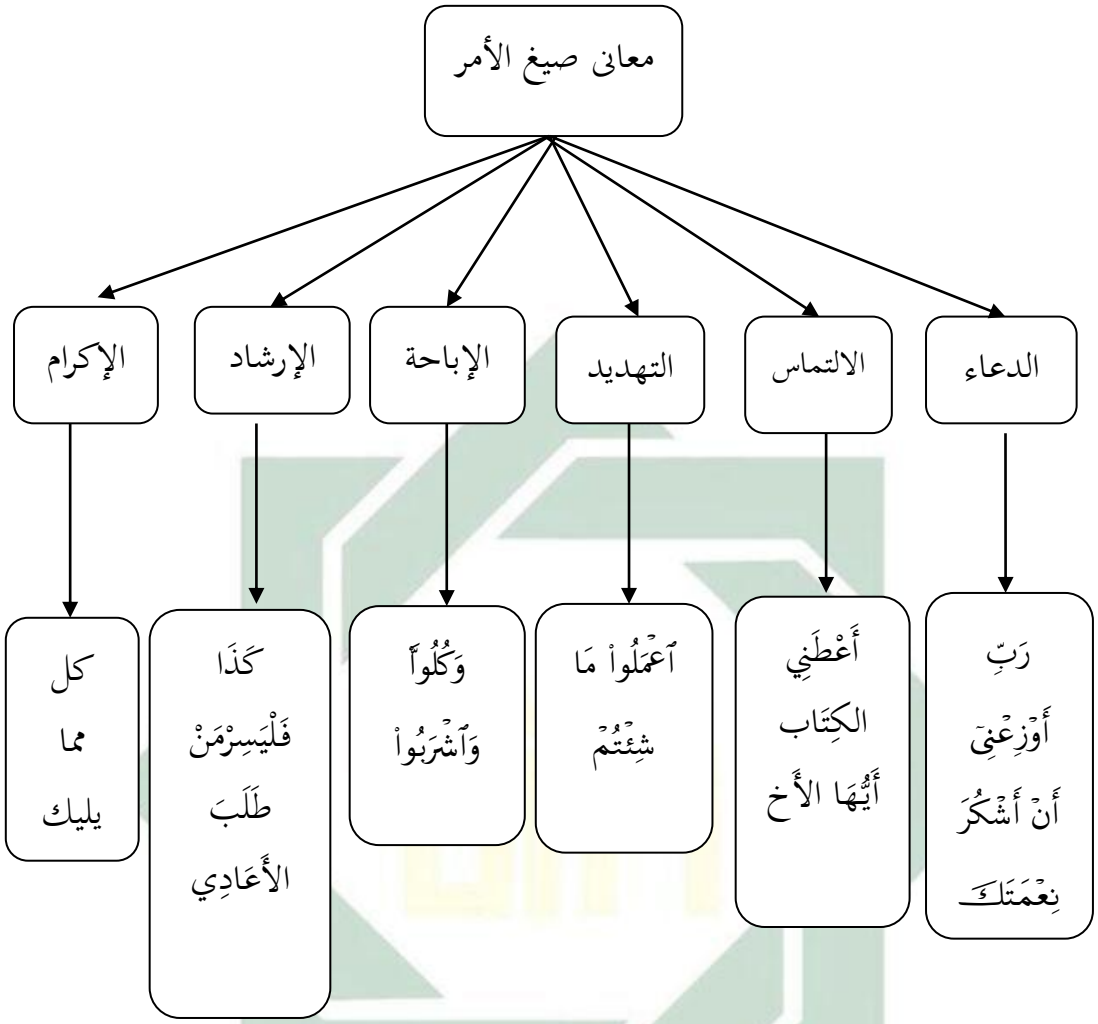

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

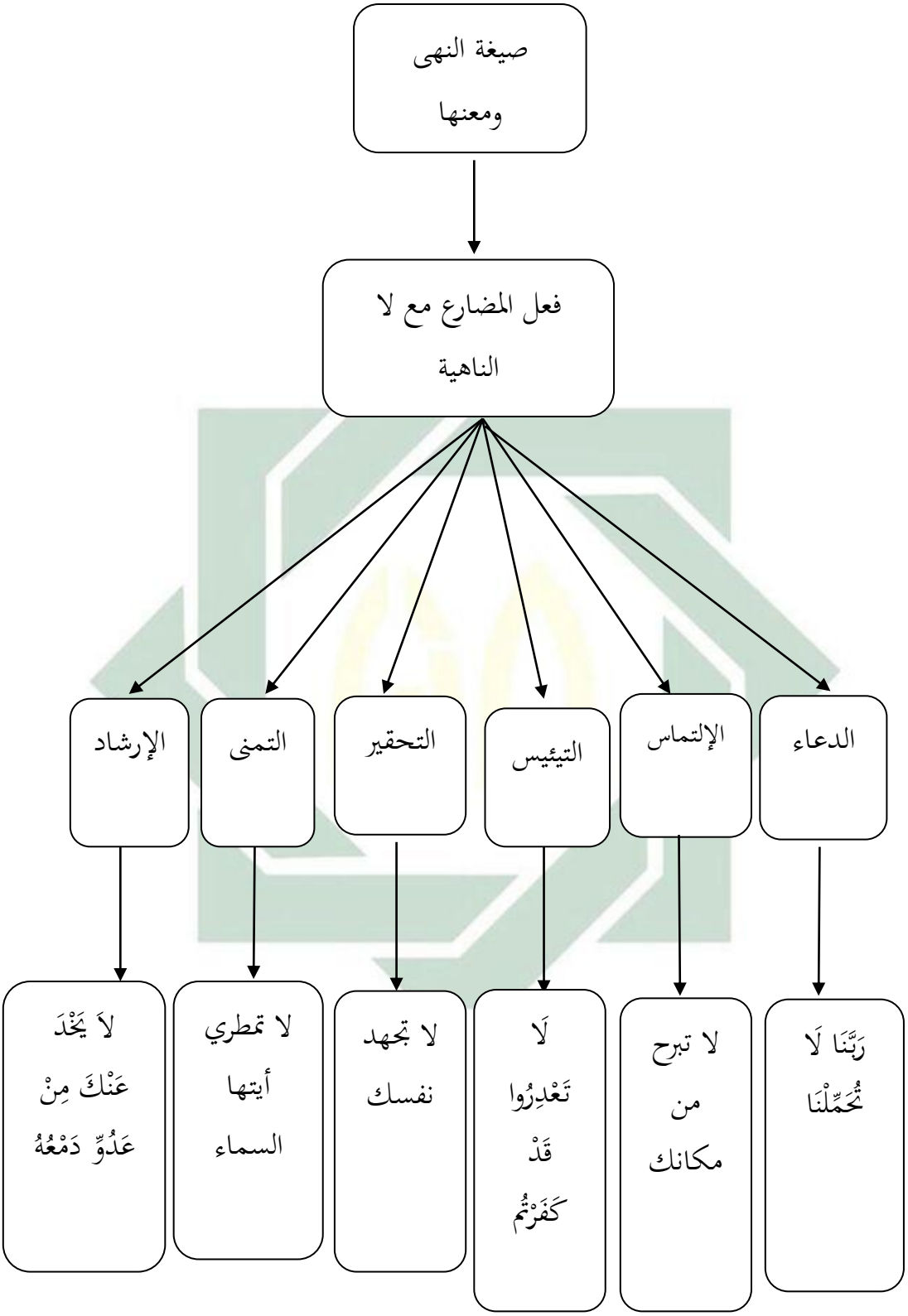

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

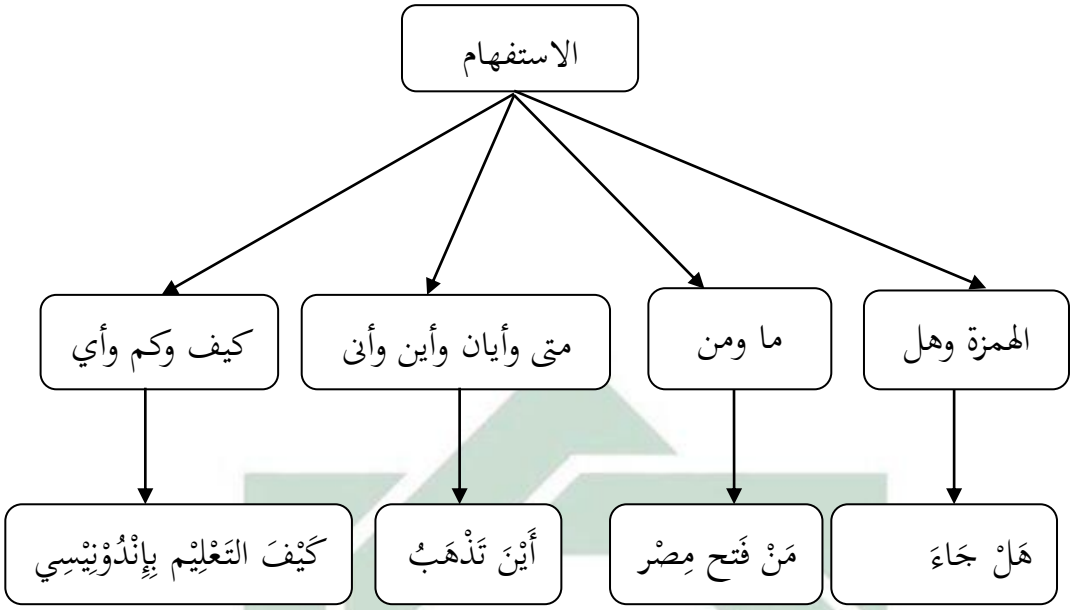

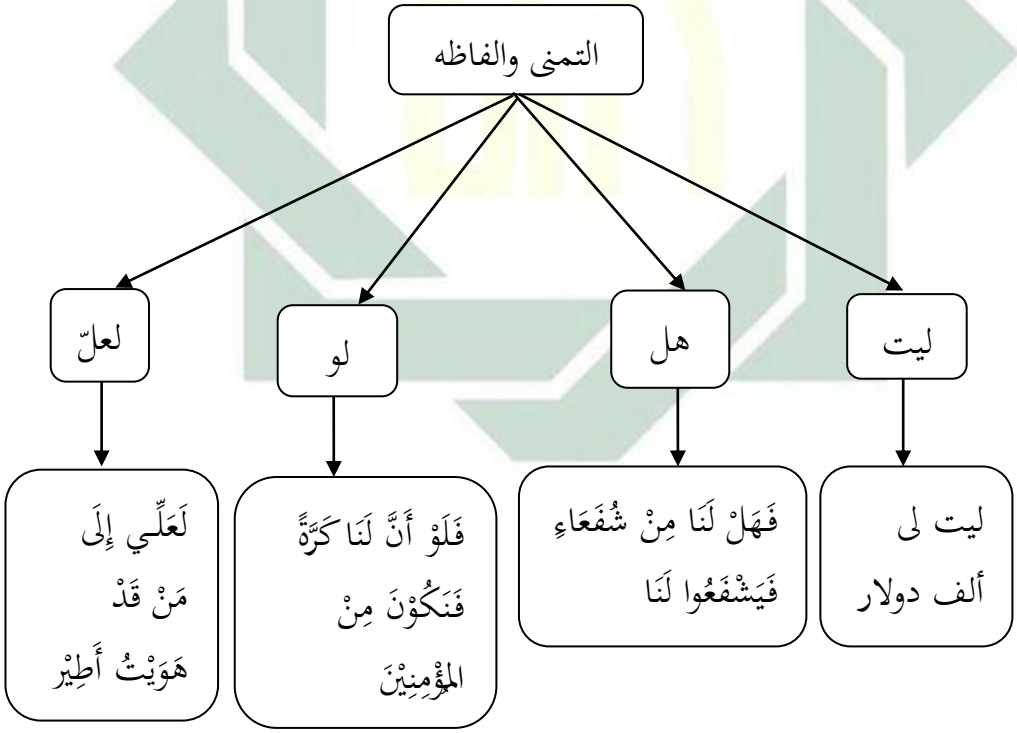

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

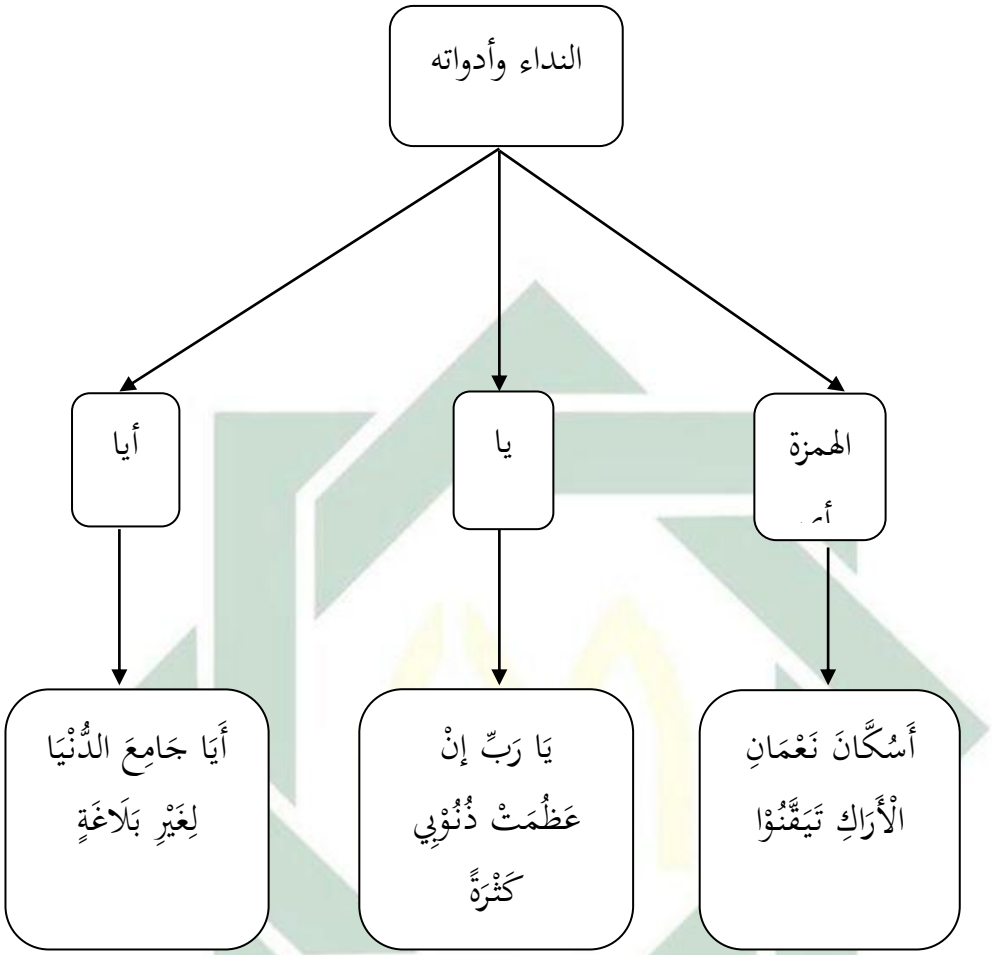

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

❖ **سلسلة الكلام الإنشائي غير الطلبي**

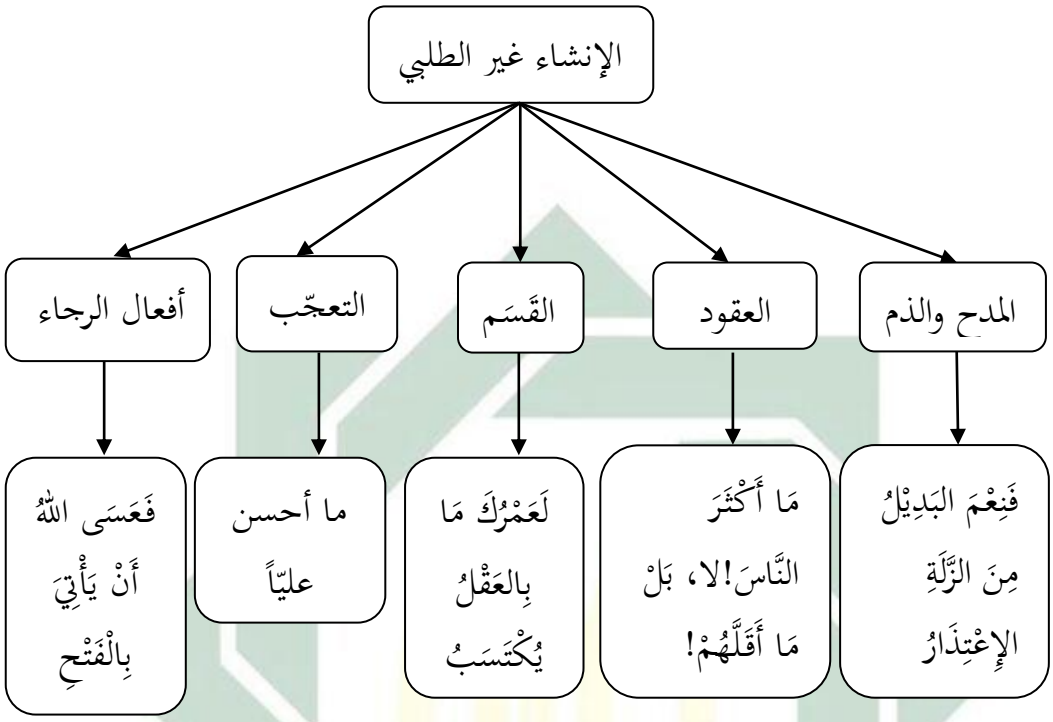

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id